كشفت استفتاءات للرأي عُرضت في "إسرائيل" اليوم الثلاثاء غالبية الصهاينة يفضلون العيش مع الشواذ على العيش في المناطق التي يسكنها العرب أصحاب الأرض الأصليين.

وأظهرت هذه الاستفتاءات التي عرضت أمام المشاركين في المؤتمر السنوي للمركز "الإسرائيلي" للديمقراطية أن 46% من "الإسرائيليين" يجدون حرجًا في العيش بالمناطق التي يسكنها العرب، بينما يرفض 39% العيش بمناطق يقطن فيها المختلون جنسيًا "الشواذ" وأخلاقيا، فيما يبدي 23% رفضهم للسكن بجوار اليهود المتدينين.

وعقد المؤتمر المشار إليه ظهر اليوم في ديوان الرئيس "الإسرائيلي" شمعون بيرس، وكشف من خلاله عن ارتفاع حدة العنصرية تجاه الأقلية العربية في الأراضي المحتلة عام 1948 في صفوف الشعب "الإسرائيلي".

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن الاستطلاع يُظهر أن أغلبية "الإسرائيليين" يبدون دعمهم لأي مشروع لاتخاذ خطوات هامة تتعلق بصبغة "إسرائيل" اليهودية وضمان الأغلبية لليهود فيها.

وأجري الاستطلاع على فئات مختلفة من الشارع "الإسرائيلي".

من جانبها، قالت رئيسة المحكمة العليا "الإسرائيلية" دوريت بينيش التي حضرت المؤتمر: إن "نتائج الاستفتاءات تشير إلى عمق التشرذم واختلاف الآراء بالمجتمع "الإسرائيلي"، ولا أرى أن لدينا جوابًا مشتركا وواضحا حول يهودية الدولة وديمقراطيتها" حسبما أوردت وكالة "صفا".

ودعت بينيش إلى اتخاذ خطوات من شنها تعزيز أواصر العلاقة بين سكان الأراضي المحتلة عام 1948.

وتتسع دائرة العنصرية لدى الشعب "الإسرائيلي" بشكل مستمر، مع اتساعها في الكنيست والحكومة التي ما زالت تشرعن قوانين عنصرية تستهدف الشعب الفلسطيني بالداخل من خلالها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com